

دراسة مقارنة للشخصية القيادية بين مطبقي كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة ديالى

هجران قحطان اسماعيل
رانية محمد احمد

omar.rasheed@uodiyala.edu.iq

أ.م.د قحطان فاضل محمد
م.د عمر رشيد حسين

qahtan.fhadel@uodiyala.edu.iq

تاريخ التقديم: 2022/7/1

تاريخ القبول: 2022/7/17

تاريخ النشر: 2022/10/1



[this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص:

تعد الشخصية وحدة الحياة العقلية والنفسية وهي أساس دراسة علم النفس ولذا اهتم علماء النفس بدراستها وتحليلها بجانب الاهتمام بدراسة الصفات المميزة لكل فرد والتي تجعل منه وحدة فريدة في ذاتها ومختلفة عن غيرها، اما مشكلة البحث فتبلورات بالسؤال الاتي (هل هناك فروق في الشخصية القيادية لمطبقي اقسام وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة ديالى)؟ لذا وجب على الباحثين ايجاد جواب لهذ التساؤل، اما اهداف البحث هو التعرف على الشخصية القيادية لمطبقي لعينة البحث وكذلك التعرف على الفروق في الشخصية القيادية لعينة البحث، اما فرض البحث فهناك فروق ذات دلالة احصائية للشخصية القيادية بين عينة البحث، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمة اهداف البحث وتكونت عينة البحث من (150) بمطبقي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية بلاد الرافدين الجامعة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) للعام الدراسي 2021-2022, وتم استخدام مقياس الشخصية القيادية المعد من (قحطان فاضل محمد2017) بعد ما تم استخراج الاسس العلمية له، أما أهم الاستنتاجات فقد ظهرت ظهرت النتائج بوجود فروق في الشخصية بين طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة وكلية التربية الاساسية ولصالح التربية البدنية وعلوم الرياضة ثم التربية الاساسية وكلية بلاد الرافدين، من خلال استنتاجات البحث يوصي الباحثون استخدام مقياس الشخصية القيادية في معرفة مستوى الشخصية القيادية لطلاب كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة واجراء دراسات مشابهة على متغيرات اخرى (نفسية – عقلية).

الكلمات المفتاحية: (الشخصية القيادية, التطبيق المدرسي, علم النفس)

A comparative study of the leadership personality between the applicators of colleges and departments of physical education and sports sciences in Diyala governorate

**Hijran Qahtan
Rania Muhammad**

**Dr Qahtan Fadel.
DrOmar Rashid**

Personality is the unit of mental and psychological life, and it is the basis of the study of psychology. Therefore, psychologists were interested in studying and analyzing it, in addition to studying the distinctive qualities of each individual, which make him a unique unit in itself and different from others. And the College of Physical Education and Sports Sciences (in Diyala)? Therefore, the researchers must find an answer to this question. As for the objectives of the research, it is to

identify the leadership personality of the applicators of the research sample, as well as to identify the differences in the leadership personality of the research sample. As for imposing the research, there are statistically significant differences for the leadership personality between the research sample and the researchers, and the researchers used the descriptive approach to suit the objectives of the research. The research sample consisted of (150) students (Department of Physical Education and Sports Sciences in the College of Basic Education-Department of Physical Education and Sports Sciences in the College of Belad Al Rafdeen University-College of Physical Education and Sports Sciences) for the academic year 2022–2021, and the leadership personality scale prepared by (Qahtan Fadel Muhammad 2017) As for the most important conclusions, the results appeared in the presence of differences in personality between students of physical education and sports sciences and the College of Basic Education, and in favor of physical education and sports sciences, then basic education and the College of Mesopotamia, through the conclusions of the research recommends The use of the leadership personality scale to know the level of leadership personality for students in faculties and departments of physical education and sports sciences, and conduct similar studies on other variables (psychological-mental).

Keywords : (leadership personality, school application, psychology)

المقدمة:

يعد علم النفس الرياضي واحدا من المجالات التي حظيت بالعديد من الدراسات والبحوث للوصول الى الحقائق التي تؤدي الى تطور المستويات الرياضية في الالعاب المختلفة، وان علم النفس الرياضي يدرس بصورة علمية سلوك وخبرة الفرد وعملياته العقلية المرتبطة بالنشاط الرياضي على مختلف مجالاتها ومسؤولياتها وممارساتها ومحاولة الوصف والتفسير والتنبؤ بها للإفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي ، وتعد الشخصية وحدة الحياة العقلية والنفسية وهي أساس دراسة علم النفس ولذا اهتم علماء النفس بدراستها وتحليلها بجانب الاهتمام بدراسة الصفات المميزة لكل فرد والتي تجعل منه وحدة فريدة في ذاتها ومختلفة عن غيرها ، و جدير بالذكر ان القيادة سمة من سمات الشخصية الذي تميز بها القادة ، اذ حاز هذا الموضوع اهتماماً كبيراً من قبل علماء الاجتماع وعلم النفس والادارة، وان الجذور الاولى لهذا المفهوم انحدرت من أصول عسكرية، الا انه سرعان ما حظي بأهمية استثنائية في جميع مجالات الحياة ، ومن مميزات مطبقي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ان يتصفون بسمات شخصية متميزة من أجل الوصول إلى عالي في قيادية درس التربية البدنية وعلوم الرياضة وأن الشخصية سمة مهمة من السمات الشخصية التي من الواجب توافرها لدى الحكام الذين تتناط بهم مهمة قيادة المباريات التي يمثلونها .

وتكمن اهمية البحث في التعرف على الفروق الشخصية القيادية لمطبقي اقسام وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة ديالى، اما مشكلة البحث تعتبر الشخصية القيادية من الجوانب المهمة لمطبق درس التربية الرياضية والتي من خلالها يمكنه من ادارة درس التربية الرياضية بشكل جيد ومناسب ، ومن خلال متابعة الباحثون لمطبقي درس التربية الرياضية لاحظ وجود فروق في الشخصية القيادية لمطبقي اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة ديالى وتكمن مشكلة البحث بالسؤال الاتي (هل هناك فروق في الشخصية القيادية لمطبقي اقسام وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة ديالى)؟ لذا وجب على الباحثين ايجاد جواب لهذا التسأل، اما اهداف البحث هو التعرف على الشخصية القيادية لمطبقي لعينة البحث وكذلك

التعرف على الفروق في الشخصية القيادية لعينة البحث، اما فرض البحث فهناك فروق ذات دلالة احصائية للشخصية القيادية بين عينة البحث، اما مجالات البحث فتمثل المجال البشري بمطبقي اقسام وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة ديالى اما المجال المكاني هو قاعات اقسام وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة ديالى، اما المجال الزمني للفترة من 2022/3/1 ولغاية 2022/5/1

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمته مشكلة البحث واهدافه "لان المنهج الوصفي من أفضل المناهج وأيسرها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث، فالمسح يزود الباحث بمعلومات تمكنه من التحليل والتفسير واتخاذ القرارات، وتكشف له عن العلاقات بين المتغيرات المدروسة" (حسين وعبدالله:2009:233).

2 - 2 مجتمع البحث وعينة:

"المجتمع هو المجموعة الكلية او المجموعة الكاملة من الناس أو الاحداث أو الاشياء" (فايز واخرون:2009:86)، إذ تمثل مجتمع البحث الحالي بمطبقي (قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية بلاد الرافدين الجامعة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) للعام الدراسي 2021-2022 والبالغ عددهم (451) طالب، اما العينة فهي " الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل أو تعتبر النموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل محور عمله" (ظافر الكاظمي:2012:84)، وبلغت عينة البحث (150) طالب وبلغت نسبتها 33.26%، و جدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين توزيع عينة البحث				
ت	المنتخبات	العدد	الاستطلاعية	عينة البحث
1	كلية التربية الاساسية	55	-----	50
2	كلية بلاد الرافدين الجامعة	125	-----	50
3	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	271	20	50
	المجموع	451	20	150

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع المعلومات :

- ❖ المصادر العربية والأجنبية .
- ❖ المقابلة.
- ❖ الملاحظة.
- ❖ الاستبانة

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ❖ حاسوب (لاب توب) نوع HP منشأ كوري .
- ❖ حاسبة يدوية نوع (CASIO) .
- ❖ اقلام.

2-4 اجراءات البحث الرئيسية:

2-4-1: مقياس الشخصية القيادية

استخدم الباحثون مقياس الشخصية القيادية المعد من قبل (قحطان فاضل محمد2017) الذي يتكون من(37) فقرة، بمفتاح اجابة خماسي ملحق (1) اذ تبلغ الدرجة العليا للمقياس(185) والدرجة الادنى (37) وبلغ الوسط الفرضي للمقياس النهائي (111).
2-4-2: الاسس العلمية.

أولاً: صدق المحتوى

ويعرفه سليمان" هو الصدق المنطقي ويحسب هذا الصدق على فحص محتوى الاختبار وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه الاختبار" (سليمان وهند:2016:145) وتم تحقيق هذا الصدق من خلال قيام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء لتحديد صلاحية الفقرات والتي تم الموافقة على جميع الفقرات وبذلك حصل الباحثون على صدق المحتوى.

ثانياً: ثبات الاختبار

إن طريقة التجزئة النصفية تقيس التجانس الداخلي لفقرات المقياس إذ إن تجانس الفقرات "يدل على مدى اتساق أداء المفحوصين على جميع الفقرات التي يتكون منها المقياس" (صفوت فرج:1997:314)، وقد استخدم الباحثون في إيجاد الثبات على جميع الفقرات والعلاقة بين الفقرات الفردية والزوجية، وهذه الطريقة لا تتطلب الا اجراء الاختبار مرة واحدة من خلال الاعتماد على بيانات عينة التجربة الاستطلاعية والبالغة(20) طالب وبلغ معامل الارتباط بين النصفين(0.86) الا أنّ هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذلك يتعين تعديل معامل الثبات وتصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل، وعليه استعملت معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات(0.92) وهو معامل ثبات عال يمكن اعتماده لتقدير ثبات الاختبار اذ يذكر لازاروس (Lazarus) ان معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه من (0.62 فما فوق) .

2-4-3 التجربة الرئيسية:

بعد أن استكمل الباحثون المتطلبات الأساسية لأجراء عملهم تفصيلياً وتم التأكد من ملائمة المقياس لعينة البحث ، تم إجراء التجربة من الفترة من 14-17/3/2022 على مطبقي (قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية بلاد الرافدين الجامعة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) وتم إدارة الاختبارات من قبل فريق العمل المساعد وبإشراف الباحثون.

2-5 الوسائل الإحصائية:

اعتماد الباحثون في العمليات الإحصائية على الحقيبة الإحصائية spss

3-1 الخاتمة

لغرض دراسة حقيقة الفروق بين مجاميع البحث الثلاث في الاختبارات البعدية، استخدم الباحث اختبار (F) لتحليل التباين بين المجاميع الثلاث ، وكما في الجدول (2)

جدول (2)

يبين تحليل التباين وقيمتي (F) المحسوبة للمجموعات للشخصية القيادية

المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
الشخصية القيادية	درجة	بين المجموعات	5539.680	2	2769.840	14.481	0.000
		داخل المجموعات	28117.360	147	191.275		

يبين الجدول (2) لنا ان هناك فروق معنوية بين عينة البحث للمجاميع الثلاثة مما وجب على الباحثون الى ايجاد الفروق بين المجاميع من خلال استخدام اختيار (L.S.D).

جدول (3)

يبين قيم الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ونسبة الخطأ لنتائج اختبار (L.S.D)

ت	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
1	التربية الرياضية	148.480	13.545	1.9154
2	التربية الأساسية	140.680	14.861	2.102
3	بلاد الرافدين الجامعة	133.600	13.021	1.842

جدول (4)

يبين قيم متوسط الفروق و نسبة الخطأ لنتائج اختبار (L.S.D)، لمعرفة اقل فرق معنوي

المجاميع	س ف	نسبة الخطأ	الدلالة
التربية الرياضية- التربية الاساسية	7.800*	0.005	معنوي
التربية الرياضية- بلاد الرافدين الجامعة	14.880*	0.000	معنوي
التربية الاساسية - بلاد الرافدين الجامعة	7.080	0.011	معنوي

يبين الجدول (4) قيم متوسط الفروق للأوساط و نسبة الخطأ و نسبة للمجاميع الثلاثة لمقياس الشخصية القيادية ، اذا بلغ فرق الأوساط بين (التربية الرياضية و التربية الاساسية) هو (7.800*) وبنسبة خطأ (0.005) و هو اقل من مستوى الدلالة (0.05) و هذا مؤشر على معنوية الفروق بين المجموعتين و لصالح كلية التربية الرياضية ، و بلغ فرق الأوساط بين (التربية الرياضية و بلاد الرافدين الجامعة) هو (14.880*) وبنسبة خطأ (0.006) و هو اقل من مستوى الدلالة (0.000) و هذا مؤشر على معنوية الفروق بين المجموعتين و لصالح كلية التربية الرياضية ، و بلغ فرق الأوساط بين (التربية الاساسية و بلاد الرافدين الجامعة) هو (7.080) وبنسبة خطأ (0.011) و هو اقل من مستوى الدلالة (0.05) و هذا مؤشر على معنوية الفروق بين المجموعتين و لصالح كلية التربية الاساسية.

2-3 مناقشة النتائج (L.S.D)

في الجدول (4) لاختبار (L.S.D) نلاحظ قيم متوسط الفروق و نسبة الخطأ للشخصية القيادية اقل من نسبة خطأ (0.005) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين مجموعات البحث الثلاثة ، وعند مقارنة مجاميع البحث الثلاث في الشخصية القيادية قد اظهر وجود فروق معنوية بين مجاميع البحث الثلاثة اذا جاءت التربية الرياضية بالمرتبة الاولى ثم التربية الاساسية ثم بلاد الرافدين الجامعة و يعزو الباحثون هذه النتيجة ان عملية القبول في كليات واقسام التربية الرياضية لها دور كبير لوجود معايير و بطاريات مقننة لاختيار طلاب كلية التربية البدنية و علوم الرياضة وكذلك الية القبول ، وان اغلب طلبتها هم من الاقسام العلمية و الادبية عكس باقي الاقسام اذا اغلب طلبها من خريجي المدارس المهنية ناهيك عن قلة معدلهم الدراسية، كذلك لمفردات الدراسات لها دور كبير في ذلك، و تعد الشخصية القيادية عاملاً مهماً في اختيار طلاب كليات التربية البدنية و علوم الرياضة التي تهدف الى صناعة قادة رياضيين من خلال اشراكهم في العملية التعليمية و خاصة في المحاضرات العملية و كذلك من خلال تحكيمهم لجميع الفعاليات الرياضية التي دروسها طوال سنوات الدراسة لهذا تكون الشخصية القيادية موجودة في أغلب طلبتها و عملت على تنمية هذه الصفة و هذا ما يتفق مع ناسو صالح و اخرون "نجد ان بداخل كل منا صفات قيادية لكن هذه الصفات قد لا يستغلها الاشخاص بالشكل المطلوب الا اذا عمل على بنائها و اكتساب صفاتها و امكانيتها" (ناسو:2016:59) .

توصل الباحثون في نهاية بحثهم الحالي إلى الاستنتاجات الآتية :

ظهرت النتائج بوجود فروق في الشخصية بين طلاب التربية البدنية و علوم الرياضة و كلية التربية الاساسية و لصالح التربية البدنية و علوم الرياضة و ظهرت النتائج بوجود فروق في الشخصية بين طلاب التربية البدنية و علوم الرياضة و كلية بلاد الرافدين و لصالح التربية البدنية و علوم الرياضة ، اما بين التربية الاساسية و كلية بلاد الرافدين فظهرت النتائج لصالح كلية التربية الاساسية.

من خلال استنتاجات البحث يوصي الباحثون استخدام مقياس الشخصية القيادية في معرفة مستوى الشخصية القيادية لطلاب كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة و اجراء دراسات مشابهة على متغيرات اخرى (نفسية – عقلية)

المصادر:

1. عدنان حسين و يعقوب عبد الله أبو حلو ؛ الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في البحوث العلوم التربوية والإنسانية ، ط1 : (عمان ، إثراء للنشر والتوزيع ، 2009م) .
2. فايز جمعة النجار و اخرون ؛ اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2009).
3. ظافر هاشم الكاظمي ؛ التطبيقات العملية لكتابة الرسائل والاطاريج التربوية والنفسية : (بغداد: دار الكتب والوثائق، 2012) .
4. عكلة سليمان و هند سليمان ؛ الدليل الى البحث العلمي : (القاهرة: مركز الكتاب الحديث للنشر، 2016)
5. قحطان فاضل محمد؛ تقييم المعرفة القانونية والشخصية القيادية واللياقة البدنية بأستخدام اختبار الـ(SUTTL RUN) مؤشراً لاختيار حكام كرة اليد في العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة ديالى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6. ناسو صالح سعيد و حسين وليد حسين؛ الشخصية القيادية، ط1(عمان ،دار غيداء للنشر والتوزيع، 2016).

ملحق (1)

مقياس الشخصية القيادية بصورته النهائي

ت	الفقرات	لا تنطبق علي اطلاقاً	تنطبق علي بدرجة قليلة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً
1	أستطيع اقامة علاقات طيبة مع جميع طلاب كليتي					
2	أشعر بالحزن عندما يصيب احد زملائي بسوء					
3	أستمتع لمجرد وجودي بين زملائي وأساتذتي					
4	أشعر من الصعب فهم الاخرين					
5	لدي القدرة على الاسترخاء					
6	أقدم التهاني لزملائي عندما ينجحون					
7	افكر دائماً في عواقب الفشل					
8	أجمع الحقائق التي احتاج إليها قبل اتخاذ القرار					
9	أكتسب الخبرة في المواقف الاجتماعية المختلفة.					
10	عندما اتخذ قرارات، اتابعها جيداً في مستوى التنفيذ					
11	أستطيع تحقيق اهدافي مهما كانت ضغوط الدراسة .					
12	ان الثقة الزائدة تفود الى الفشل والاحباط					
13	انظر دائماً الى المستقبل بمنتهى الثقة .					
14	معظم زملائي اخبروني بانني طالب واثق من نفسي جداً					
15	عندما أخطط لإنجاز عمل ما فاني لدي الثقة العالية بإنجازه					
16	أستبعد الحلول التي تصطدم بالقوانين واللوائح التي لا يمكن تغييرها					
17	عندما ارتكب بعض الأخطاء في بداية الدرس فان ذلك لا يؤثر على أدائي					
18	أحافظ على هدوني عند اتخاذ اي قرار					
19	أشعر بالقدرة على المواجهة عندما أتعرض للضغوط					
20	اغلب الاوقات اعجز عن الجلوس هادناً ومسترخياً					

				أبني قراراتي على معرفة بالحقائق	21
				أدرك أهمية التوقيت المناسب في اتخاذ القرار	22
				أميل الى الرؤية و التأمل في اتخاذ قراراتي	23
				أجد صعوبة في اتخاذ القرار بسبب قلة المعلومات.	24
				يفزعني التفكير في الوقوف امام جمع من الناس والتحدث اليهم	25
				أخشى أداء بعض المهارات أو الواجبات الحركية أمام زملائي	26
				انتقد زملائي عندما ادرك انه قد اخطأ	27
				قدراتي ومهاراتي عالية عند مقارنتها بزملائي.	28
				امتلك ثقة على المشاركة بأداء درس متكامل أمام مدرس المادة وزملائي	29
				لدي التفكير الجيد والقدرة على اتخاذ القرار المناسب	30
				أخشى الحركات الصعبة في الامتحان العملي	31
				اتجنب ابداء الرأي امام الاخرين	32
				أحافظ على هدوئي عندما يطلب مني القاء محاضرة امام الجميع	33
				أكتسب الخبرة في المواقف الاجتماعية المختلفة	34
				لدي ثقة من تحقيق اهدافي تحت اي ضغط	35
				أخشى على نفسي من الاوقات الحرجة في الامتحان	36
				يصعب التحكم في انفعالاتي عند أداء المهارات الصعبة	37